الأمم المتحدة

S/1999/864



Distr.: General
10 August 1999
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٩ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أوافيكم طيه برسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٩، وصلتني من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن عليها.

(توقيع) كوفي أ. **عنان**

المرفق

رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٩ وموجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وأرجو ممتنا إتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير **سولانا**

الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

الضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن بشأن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ حزيران/يونيه إلى ٢٠ تموز/يوليه)، كان ثمة حوالي ١٠٠ ٣٠ جندي منتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا، وهي قوات تساهم فيها سائر دول منظمة حلف شمال الأطلسي و ١٦ بلدا غير أعضاء فيها وواصلت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار عمليات المراقبة والاستطلاع بواسطة الدوريات الأرضية والجوية، مع قيام الطائرات المقاتلة بالتحليق مدة ١٠٥ ساعات تقريبا. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمثل التغييران الوحيدان في حجم القوة وتشكيلها في انسحاب سرية نرويجية تتألف من حوالي ١٥٠ فردا ومركبات مدرعة، وسرية روسية معززة غادرت مؤقتا كجزء من طلائع قوة الأمن الدولية في كوسوفو.

٢ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار رصد امتثال الكيانات لأحكام قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) الذي يحظر نقل الأسلحة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بتكثيف وجودها على الساحة من أجل كفالة تحقيق الغاية من الحظر. وتحققت نتائج مشجعة نجمت عن زيادة الجهود الرامية إلى اكتشاف الأسلحة سواء التي سلمتها الكيانات طوعا أو التي كشفت القوة عنها.

٣ - وفي ٦ تموز/يوليه، قام أفراد تابعون لقوة تثبيت الاستقرار في القوة المتعددة الجنسيات في القطاع الجنوبي الغربي، في نطاق ممارستهم لولايتهم، باحتجاز شخص متهم بجرائم حرب من المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. وفيما بعد، نقل هذا الشخص، ويدعى راديسلاف برديانين، إلى محكمة لاهاي.

٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصبحت الحالة العامة أكثر استقرارا. وغدا المناخ العام في جمهورية صربسكا أقل توترا بكثير منذ نهاية التراع في كوسوفو. و لم يكن ثمة دليل على أي أنشطة مخططة ضد قوة تثبيت الاستقرار والمنظمات الدولية المتواجدة في الميدان. وفي سياق من الأحداث البارزة كالاعتقال الأخير لأحد المتهمين والاحتفالات بذكرى سقوط سريبرينتشا، لم تسجل أي مواقف أو تصرفات عدوانية صريحة تجاه القوة. وواصلت القوة كفالة الامتثال لاتفاق السلام والقيام بالعمليات الروتينية في إطار العمل من أجل كفالة عدم تعريض الاستقرار في البوسنة والهرسك للخطر من جراء التوتر والاضطراب اللذين تشهدهما المنطقة. وتمثلت العمليات التي قامت بها الفرق العسكرية المتعددة الجنسيات على امتداد منطقة قوة تثبيت الاستقرار في مواصلة استطلاع ومراقبة المنطقة بواسطة دوريات أرضية

وجوية وإجراء عمليات تفتيش لمواقع خزن الأسلحة، وكذلك تقديم الدعم للمنظمات الدولية المتواجدة في الميدان.

تعاون الأطراف وامتثالها

٥ - على الرغم من إجراءات منظمة حلف شمال الأطلسي ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بقيت الكيانات ممتثلة إلى حد بعيد للجوانب العسكرية لاتفاق السلام. ومع ذلك، فعلى امتداد الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت المناطق المتنازع عليها تشهد توترات ووقعت أعمال تخويف وعنف مع محاولة عودة المشردين واللاجئين من الأقليات. ووقعت حوادث خلال أواخر شهر حزيران/يونيه في مناطق بيلينا ودوبور وبانيا لوكا وبريدور. وستستمر مسائل عودة المشردين واللاجئين من الأقليات تشكل مصدر توتر في العلاقات فيما بين الأعراق، وتواصل قوة تثبيت الاستقرار توفير المراقبة والأمن لدعم تدفق اللاجئين إلى ديارهم السابقة في البوسنة والهرسك.

٦ - وخلال فترة التقرير، أنجزت قوة تثبيت الاستقرار ٣٥١ عملية تفتيش لمواقع خزن الأسلحة العسكرية، بما في ذلك ١٤٤ عملية تفتيش لمواقع بوسنية و ٤١ لمواقع كرواتية بوسنية و ١٤٦ لمواقع صربية بوسنية و ٢٠ لمواقع تابعة للاتحاد.

٧ - وفي أعقاب رفع الحظر المفروض على التدريب والتحركات للقوات المسلحة للكيانات في ٢١ حزيران/يونيه، أجريت عمليات التدريب والتحركات العادية وفقا للتعليمات الموجهة إلى الأطراف. بيد أنه، نظرا لعدم الامتثال للتعليمات الموجهة إلى الأطراف، فإن الحظر المفروض على فرقة الشرطة الخاصة بمكافحة الإرهاب والتابعة لجمهورية صربسكا يظل ساريا حتى إشعار آخر. وبلغ إجمالي أنشطة التدريب والتحرك التي جرى رصدها ٨٠٥ أنشطة: ٣١٠ أنشطة بوسنية و ٧٨ نشاطا كرواتيا و ٣٦٥ نشاطا صربيا بوسنيا و ٥٢ نشاطا للاتحاد. ومع ذلك، فقد اعتبرت اللجنة العسكرية المشتركة في اجتماعها المعقود في ١٧ حزيران/يونيه أن مستوى امتثال سائر القوات المسلحة للكيانات، فيما يتعلق بالتدريب والتحركات كان مشجعا وأن قوة تحقيق الاستقرار ستقوم، نتيجة لذلك، باستعراض كامل لقوانين التدريب والتحركات.

٨ - وتواصلت الحملة الصيفية لإزالة الألغام بمشاركة ٤٤ فريقا تابعا للقوات المسلحة للكيانات، حيث أجريت ٨٢٥ عملية لإزالة الألغام وأزيلت ٣ ألغام مضادة للدبابات و ٩٥ لغما مضادا للأشخاص و ٣٠ جهازا غير منفجر من بقعة تبلغ مساحتها ٧٣١ ٧٥ مترا مربعا. غير أن نزاعا نشأ مع جيش جمهورية صربسكا حول عدم دفع علاوات مزيلي الألغام. وفي حين تم صرف الأجور الأساسية للجنود بصورة عادية، فإن النزاع يتعلق بعلاوة

إضافية للجنود الذين استخدموا في العمليات الإنسانية لإزالة الألغام، وهي علاوة جرى التفاوض بشأنها في السنة الماضية داخل نطاق جيش جمهورية صربسكا.

التعاون مع المنظمات الدولية

٩ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في نطاق قدراتها ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة للمنظمات الدولية في البوسنة والهرسك، بما فيها فرقة عمل الشرطة الدولية ومكتب الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقدمت قوة تثبيت الاستقرار دعما أمنيا لفرقة عمل الشرطة الدولية وللشرطة المحلية في معالجة النزاعات الناجمة عن عودة المشردين واللاجئين، وواصلت وجودها في المناطق الحساسة لضمان بيئة آمنة بعد قرار التحكيم بشأن برتشكو ورصد حملة إخراج الجثث التي تجريها المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة. وقدمت القوة دعمها لعودة المنظمات الدولية إلى جمهورية صربسكا لدى تناقص شدة الخطر وواصلت تقديم توجيهاتها بشأن الحالة الأمنية الراهنة وتطورها المرجح.

١٠ - وبعد محاولات للتأثير قامت بها خلال فترة طويلة قوة تثبيت الاستقرار ومكتب الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تم التوصل إلى اتفاق في اجتماع اللجنة الدائمة للمسائل العسكرية، المعقود في ١٥ تموز/يوليه، على إنشاء أمانة دائمة للجنة، تمثل وزارات الدفاع والقوات المسلحة التابعة للكيانات. وبدأت الأمانة عملها في ١٩ تموز/يوليه. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت اللجنة على إنشاء فريقين عاملين. وسينظر أحد هذين الفريقين، الذي يتألف من قادة القوات المسلحة التابعة للكيانات، في المقترحات المفصلة لخفض عدد القوات المسلحة التابعة لجمهورية صربسكا والاتحاد بنسبة ١٥ في المائة بحلول نهاية السنة. أما الفريق العامل الآخر المؤلف من وزراء دفاع الكيانات، فتتمثل مهمته في وضع مقترحات بشأن سياسة أمنية مشتركة للبوسنة والهرسك.

١١ - هناك حاليا أوقات مأذون فيها بالطيران المدني بكل من مطارات سراييفو وموستار وبانيا لوكا وتوزلا وتمتد من الساعة ٤/٠٠ إلى ٢٠/٠٠ بالتوقيت العالمي الموحد.

المستقبل المتوقع

١٢ - إن مؤتمر القمة لميثاق تثبيت الاستقرار، المقرر عقده في الأسبوع الأخير من تموز/يوليه، سيركز اهتمام سائر الكيانات المحلية والمجتمع الدولي. وستواصل قوة تثبيت الاستقرار رصد الحالة عن كثب في ضوء الحالة السائدة في كوسوفو. ويمكن توقع حصول حوادث منفردة نتيجة لعودة اللاجئين والمشردين.